

كلمة رئيس مجلس الإدارة



الدكتور سليمان عبدالعزيز الحبيب
رئيس مجلس الإدارة

تسعى مجموعة الدكتور سليمان الحبيب للخدمات الطبية جاهدةً إلى تجسيد طموحات رؤية المملكة 2030، واطعةً نصب أعينها المساهمة الفاعلة في بناء مجتمع حيوي، واقتصاد مزدهر، ووطن طموح. ويتجلى هذا الالتزام الراسخ من خلال رؤية المجموعة الاستراتيجية ورسالتها السامية، وإطارها المتكامل للممارسات البيئية والاجتماعية والحوكمة الرشيدة، مدركةً أن دورها يتخطى تقديم الخدمات الطبية ليشمل المساهمة في بناء مستقبل مزدهر للمملكة.

ويعتمد نجاحنا على إطار حوكمة متين يضمن دمج الممارسات البيئية والاجتماعية والحوكمة في التوجه الاستراتيجي للمجموعة وقراراتنا التشغيلية. حيث عززنا الإشراف على هذه المعايير على مستوى مجلس الإدارة لضمان الموازنة الاستراتيجية ومراقبة الأداء والمساءلة طويلة الأجل. وتتوافق سياساتنا وممارساتنا تماماً مع الأطر التنظيمية الوطنية، مع تركيز خاص على حقوق المراجعين والموظفين والسلوك الأخلاقي وحماية البيانات.

وختاماً، أتوجه، نيابة عن مجلس الإدارة، بأسمى آيات الشكر والعرفان، لمقام خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبدالعزيز آل سعود وولي عهده الأمين صاحب السمو الملكي الأمير محمد بن سلمان بن عبدالعزيز آل سعود، حفظهما الله، على قيادتهما الملهمة ودورهما الريادي في دفع الرؤية نحو مستقبل مزدهر ومشرق للمملكة.

كما أتقدم بالشكر لموظفينا الذين يقدمون أفضل ما لديهم كل يوم في سبيل تقديم رعاية صحية استثنائية للمراجعين. فنجاحات المجموعة ما كانت لتتحقق لولا إخلاصهم وتفانيهم.

نتطلع إلى المستقبل برؤية طموحة، متمسكين بقيادة هادفة تضع الإنسان والمجتمع في جوهر رسالتها، وبفناعة راسخة بأن نجاحنا يرتبط ارتباطاً وثيقاً بنجاح المجتمعات التي نخدمها والوطن الذي ننتمي إليه. لذا، نواصل دمج مبادئ الممارسات البيئية والاجتماعية والحوكمة في صميم استراتيجيتنا، لضمان أن يسهم نمونا في بناء غدٍ أكثر إشراقاً واستدامة للجميع.

وأناحت لنا التقنيات الرقمية المتقدمة خيارات علاجية جديدة، من خلال استخدام تقنيات الذكاء الاصطناعي في قسم الأشعة، وخدمة الاستشارات الطبية عن بُعد "لايف كير"، والصيدلية الإلكترونية.

تتبع مساهماتنا المجتمعية من صميم قيمنا الراسخة وشعورنا العميق بالمسؤولية تجاه المجتمعات التي نخدمها. لذا، نبادر إلى إطلاق مجموعة واسعة من البرامج والمبادرات التوعوية والمجتمعية بهدف إحداث فرق ملموس في حياة الأفراد. ورصدنا في عام 2024م وحده 44.7 مليون لمبادرات المسؤولية الاجتماعية، إلى جانب تقديم خدمات طبية مباشرة لدعم فعاليات مختلفة في جميع أنحاء المملكة.

الحفاظ على ممارسات فعّالة للأعمال

نولي في مجموعة الدكتور سليمان الحبيب للخدمات الطبية اهتماماً خاصاً بالحوكمة وخصوصية البيانات، فهما لا يقلان أهمية عن التزاماتنا الأخرى، إذ نعمل في بيئة تنظيمية دقيقة لا تقبل بأي هامش للتهاون في الامتثال، وتنبئ أعلى المعايير الأخلاقية لضمان التوافق مع اللوائح والأنظمة السعودية، خاصة ما يتعلق منها بعمليات الرعاية الصحية والإفصاحات المؤسسية وحماية خصوصية بيانات المراجعين. وجاء حصولنا على شهادة ISO 27001 لأمن المعلومات تأكيداً لنهجنا الصارم في تطبيق أعلى معايير أمن وخصوصية البيانات.

حماية البيئة والحفاظ عليها

نؤمن بأن مسؤوليتنا البيئية تتعدى حدود الحاضر، وتمتد إلى الأجيال القادمة. لذا، عققنا هذا الالتزام في عام 2024م من خلال موازنة أولوياتنا البيئية مع رؤية السعودية 2030 وجدول الأعمال العالمي للمناخ، واضعين نصب أعيننا أهدافاً طموحة لخفض الانبعاثات والحفاظ على المياه وتقليل الهدر. وشكّل حصول مستشفياتنا على شهادة الريادة الذهبية في تصميم الطاقة والبيئة النظيفة عن فئة التشغيل والصيانة (LEED O&M Gold) إنجازاً نفخر به، ليس فقط للمجموعة، بل لقطاع الرعاية الصحية في المنطقة بأكملها. وبينما نواصل النمو، نظل ملتزمين بتقليل بصمتنا الكربونية لكل موظف ومراجع، وتعزيز نموذج للرعاية الصحية يركز على الكفاءة في استخدام الموارد، ويعتمد مبدأ الاقتصاد الدائري لتحقيق استدامة شاملة.

تمكين موظفينا وإشراك المجتمع

نؤمن بأن تمكين الأفراد وتعزيز قدرات المجتمع هو امتداد طبيعي لمسؤوليتنا، يتجاوز حدود عملياتنا التشغيلية. ونفخر في مجموعة الدكتور سليمان الحبيب للخدمات الطبية بكوادرنا المتنوعة والمتنامية، والتي تضم أكثر من 24,000 موظف، يؤدي كل منهم دوراً حيوياً في تحقيق رسالتنا. وبينما نضع رفاهية موظفينا وتنوعهم وتطورهم المهني على رأس أولوياتنا، إيماناً منا بأنهم هم أئمن أصولنا، نعتز بمكانتنا الريادية في مجال التعليم الصحي من خلال أكاديمية د. سليمان الحبيب الطبية، التي تخرّج منها منذ عام 2021م أكثر من 700 طالب دبلوم ومقيم وزميل. فيما شهد عام 2024م تخرج أول دفعة من مبتعثينا ضمن برامج الابتعاث الخارجي، محققين أعلى درجات التميز.

نضع تجربة المراجعين في قلب رؤيتنا، مستثمرين على الدوام في سلامتهم وراحتهم وجودة رعايتهم. وعززنا في عام 2024م خدماتنا التخصصية وطورنا بروتوكولات السلامة من خلال تجمعات السلامة اليومية، وفعلنا حلولاً قائمة على البيانات والبروتوكولات السريرية لضمان الاتساق والتميز في تقديم الرعاية الصحية.

نفخر في مجموعة الدكتور سليمان الحبيب للخدمات الطبية بما حقّقناه من إنجازات كبيرة خلال رحلتنا التي انطلقت بمجمع واحد للعيادات الخارجية في عام 1995م، لتكون اليوم أكبر مُقدّم لخدمات الرعاية الصحية في القطاع الخاص على مستوى المنطقة، بأكثر من 25 منشأة طبية و35 صيدلية. وكانت مسيرتنا دائماً مدفوعة بالالتزام راسخ بتقديم رعاية صحية بمعايير عالمية، وتحقيق قيمة مستدامة وطويلة الأجل لأفراد المجتمع الذين نعتزّ بخدمتهم.

ونواصل ترسيخ دورنا كمحرّك استراتيجي للتميز في قطاع الرعاية الصحية وشريك فاعل في دفع عجلة التنمية الاجتماعية والاقتصادية وتعزيز المسؤولية البيئية، بما يتماشى مع مستهدفات الرؤية الوطنية، إذ إننا لا ننظر إلى الممارسات البيئية والاجتماعية والحوكمة كالتزام فحسب، بل كأطار عمل يوجّه نهجنا التشغيلي ورؤيتنا في بناء مستقبل صحي ومرن ومستدام.

تقريرنا الثاني للممارسات البيئية والاجتماعية والحوكمة

يسعدني أن أضع بين أيديكم التقرير الثاني للمجموعة حول الممارسات البيئية والاجتماعية والحوكمة، والذي يعبر عن التزامنا المتواصل بتعزيز الشفافية والاستدامة في جميع عملياتنا وترسيخ مبدأ المساءلة أمام جميع أصحاب المصلحة بمختلف فئاتهم. ويرتكز هذا التقرير على ما أنجزناه في عام 2023م، ونستعرض فيه كيف واصلنا الارتقاء بهذه الممارسات إلى آفاق جديدة، حيث عززنا هذا التوجه في عام 2024م عبر تحديد أهداف طموحة تغطي أولوياتنا الاستراتيجية: حماية البيئة والحفاظ عليها، وتمكين موظفينا وإشراك المجتمع، والحفاظ على ممارسات فعّالة للأعمال.